تصوير معبودات أقاليم المنيا في العصرين البطلمي والروماني علي العملات الرومانية

د. محمد فخري عبد الجليل
مفتش بوزارة الآثار

ملخص البحث

يتناول البحث دراسة لبعض العملات النقدية البرونزية الرومانية التي تعود إلي نهاية القرن الأول وحتي النصف الثاني القرن الثاني الميلادي والتي تُصور معبودات أقاليم المنيا خلال العصرين البطلمي والروماني والتي سكتها دار سك الإسكندرية في الفترة من ٨١ وحتي ١٦١ م ، ونظراً لما تشكله دراسة العملات النقدية المعدنية من أهمية خاصة في مجال الدراسات التاريخية والأثرية ، فقد تم عمل دراسة لهذه العملات لتوضيح نقوشها وكتاباتها اللاتينية ، والمعبودات المصورة عليها ، ومخصصاتها ، وهذه العملات تلقي الضوء علي بعض طرز العملات البرونزية الخاصة بالأقاليم وعلاقتها بدار سك الإسكندرية وتوضح بعض الجوانب الاقتصادية بأقاليم المنيا .

الكلمات الدالة

- العملات البرونزية الرومانية .
- أقاليم المنيا في العصرين البطلمي والروماني
- دار سك الإسكندرية .
- هرميس (إقليم هيرموبوليس ماجنا)
- هرمانوبيس (إقليم كينوبوليس)
- تاورت – أثينا (إقليم أوكسيرنخوس)

تمهيد :-

تُعتبر مدينة المنيا من أهم مدن الصعيد ويرجع ذلك إلي موقعها المتوسط وامتدادها بطول نهر النيل بمسافة ١٣٥ كم تقريباً ، وبمتوسط اتساع للوادي حوالي ١٨ كم ، كذلك بما تضمه من مواقع أثرية[١] مميزة (شكل -١).

اختلفت الآراء حول أصل كلمة المنيا وذلك بسبب التغيرات التي مرت عليها خلال العصور المختلفة . ففي العصر الفرعوني كان يطلق علي الإقليم الاسم المصري منعت ويعني مرضعة " اختصاراً للاسم المصري الكامل 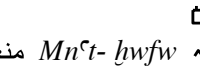 منعت خوفو[٢] " أي مدينة مرضعة الملك خوفو ومنها اشتق اسم المنيا ، أو أنها أُشتقت من كلمة " 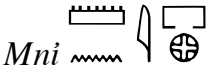 " مني " القديمة بمعني " الميناء " إشارة إلي موقعها علي نهر النيل [٣]، أما خلال العصر اليوناني والروماني فقد عُرِفت باسم " tmoone " " تيموني" تعني (الدير) وعُرِفت في اللغة القبطية باسم " Moni موني " التي أُشتقت من الاسم اليوناني " Μόνη " وتعني المنزل ، بينما عُرِفت في العصر الإسلامي باسم منية بن خصيب أو خصيم[٤] .

وقد ضمت المنيا في إطار حدودها الإدارية في العصر الفرعوني خمسة أقاليم مصرية قديمة[٥]

١- الإقليم الخامس عشر :-

عُرِف هذه الإقليم باسم *Wnt* أو *wn* ويعني " إقليم الأرنب " حيث قُدس الأرنب فيه ويمتد هذا الإقليم من الشمال إلي الجنوب ويغطي مساحة حوالي ٤١٢ كم.

وتُعد منطقتي الأشمونين وتونا الجبل من أهم المناطق الأثرية بالإقليم[٦] ، تقع الأشمونين علي الضفة الغربية للنيل شمال غرب مدينة ملوي بحوالي ٨ كم ، وهي عاصمة الإقليم ، وعُرِفت في اللغة المصرية القديمة باسم " *ḫmnw* خمنو" وتعني "الثمانية" نسبه إلي الثامون المقدس[٧] التي نشأ في هذا الإقليم ، وجاء اسمها في العصر اليوناني، " Ἑρμουπολίς Μεγανη " هرموبوليس ماجنا أو هرموبوليس الكبري[٨] وذلك نسبة إلي المعبود هرميس[٩] الذي شبهه الإغريق بالمعبود " *ḏḥwty* چحوتي[١٠] الذي يُعد المعبود الرسمي للإقليم[١١].

٢- الإقليم السادس عشر :-

أطلق المصري القديم علي هذا الإقليم اسم " 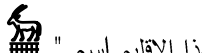 *M3 - ḥḏ* وتعني الوعل الأبيض " [١٢] الذي جعلوه رمزاً للإقليم ، ويمتد حالياً هذا الإقليم من قرية اتليدم في الجنوب حتي طهنا الجبل في شمال المنيا ، وبذلك يبلغ طوله حوالي ٣٠ كم ، أما عرضة فبلغ في بعض الأماكن ٢٠ كم تقريباً [١٣] ، وتقع عاصمته حبنو *Ḥbnw*[١٤] (المقصورة البيضاء) علي الضفة الشرقية لنهر النيل عند قرية الكوم الأحمر قرب زاوية الميتين (زاوية سلطان) ويعتبر حور/ حورس *ḥrw* المعبود الرسمي للإقليم .

٣- الإقليم السابع عشر :-

عُرف هذا الإقليم باسم " *Ỉnpw* أو *Ỉnpwt* بمعني مدينة ابن آوي[١٥] " وأُخذ هذا الاسم عن المعبود " إنبو / أنوبيس[١٦] *Ỉnpw* " المعبود الرسمي للإقليم ، وتقع عاصمة هذا الإقليم علي الشاطئ الغربي للنيل وعرفت باسم " 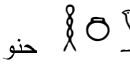 حنو "[١٧]

جدير بالذكر انه قد أعيد الربط بين الإقليم السابع عشر والإقليم الثامن عشر خلال العصر البطلمي وذلك طبقاً لبردية جوميلاك[١٨] وأطلق الإغريق علي هذا الإقليم اسم " Κυνοπολις كينوبوليس بمعني إقليم الكلب " .

٤- الإقليم الثامن عشر :-

وَرَدَ هذا الإقليم في العديد من القوائم الجغرافية بشكل صقر في قارب إما ضاماً جناحيه أو ناشرها فضلاً عن ظهوره علي بعض الآثار بهذا الشكل " "[١٩] واختلف العلماء حول الدلالة الصوتية لرمز الإقليم فمنهم من يقرأه *sp3* سبا[٢٠] أو *nty* ʿعنتي[٢١] (ذو المخالب أو الأظافر) ولكن طبقاً للقراءات الحديثة فإن القراءة الأرجح لهذا الاسم هي " *Nmty* نمتي " وتعني (الهائم أو المتجول)[٢٢] ويمتد الإقليم حالياً من مركز سمالوط جنوباً حتى قرب مركز الفشن بمحافظة بني سويف شمالاً وبذلك يمتد لمسافة ٦٣ كم وتبلغ مساحته ٥٦٠٠ متر مربع [٢٣] .

٥- الإقليم التاسع عشر :-

ذُكر هذا الإقليم في القوائم الجغرافية باسم " *w3bw* وابو ويعني إقليم الصولجان" ويقع علي الضفة الغربية للنيل [٢٤] ، ويمتد هذا الإقليم حالياُ في الجنوب من قرية أبو جرج شمال مركز بني مزار وحتى جنوب مدينة ببا بمحافظة بني سويف[٢٥] ، وتعد مدينة " *Wnsy* ونسي " أحد المدن الهامة بالإقليم حيث عُرِفت علي إنها عاصمة الإقليم في عصر الدولة الوسطي ومركزاً لعبادة المعبود ست *stḫ*[٢٦] وموقع المدينة حاليا غير معلوم[٢٧] ، كذلك من المدن ألتي ارتبطت بهذه الإقليم مدينة " 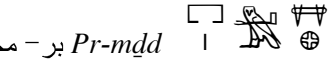 *Pr-mḏd* بر – مجد أي مكان اللقاء " وفي ذلك إشارة إلي مكان التقاء حورس مع ست [٢٨] ، وعرفت في اليونانية باسم " Οξύρρυγχος أوكسيرنخوس وهو اسم سمك القنومة الذي كان يُقدسُه أهل المدينة[٢٩] ، بينما عرفت في العصر الإسلامي باسم مدينة البهنسا وأصبحت مركزاً تجارياً هاماً يقع علي الطريق المؤدي إلي الواحات البحرية[٣٠] .

وجدير بالذكر أن التقسيم الإداري لمصر خلال العصرين اليوناني والروماني اختلف عن التقسيم خلال العصر الفرعوني ، فقد أطلق الإغريق علي الأقاليم الفرعونية اسم Νομούς / Nομί نوموس[٣١] وأصبحت منطقة المنيا تتبع إقليم Επτανομαί هبتانوماي (مصر الوسطي) الذي يمتد من المنطقة الممتدة عبر محافظة المنيا حتى محافظة الجيزة[٣٢] ، وتغير التقسيم الإداري مرة أخري خلال العصر البيزنطي ففي القرن السادس الميلادي قسمت مصر الوسطي والعليا إلي دوقيتين هما " دوقية اركاديا Αρκαδία وتشمل المنطقة الممتدة من الدلتا حتى بلدة القيس (كينوبوليس) جنوباً ، ودوقية طيبة Θηβαίδος وتضم المنطقة الممتدة من جنوب بلدة القيس حتى جزيرة فيلة[٣٣] وقد اختلفت المصادر القديمة في ذكر أسماء النومات البطلمية والرومانية بمنطقة المنيا [٣٤] ولكن ربما أن منطقة المنيا خلال العصرين اليوناني والروماني كانت تضم خمسة مدن يونانية هي:-

Κυνοπολις كينوبوليس (القيس)، **Οξύρρυγχος** أوكسيرنخوس (البهنسا) **Μεγανη Ἑρμουπολίς**(هيرموبوليس ماجنا(الأشمونين) **Ταοδουςοπολις** تيودوسوبوليس (المنيا) ، **πόλις Αντινόου**انتينوبوليس[٣٥](الشيخ عبادة) وظلت هذه الوحدات الإدارية محتفظة بطابعها اليوناني والروماني حتى الفتح العربي [٣٦] .

معبودات اقاليم المنيا في العصرين البطلمي والروماني .

قدس أهالي وسكان أقاليم المنيا خلال العصرين البطلمي والروماني العديد من المعبودات ويتضح ذلك من خلال المظاهر الحضارية والأثرية التي عُثر عليها في المواقع والمزارات الأثرية بمدن وقري هذه الأقاليم ، فعلي سبيل المثال نري المعبود تحوت / هرميس والذي قُدس في منطقة الأشمونين وأصبحت مركزاً رئيساً لعبادته وعرفت باسم هرموبوليس ماجنا ، وكذلك المعبود زيوس[٣٧] **Διός** وسوبك (سوخوس)[٣٨] وسيرابيس[٣٩] والأخوين ديسكوري[٤٠] والمعبودة حتحور والمعبودة إيزيس موخيس[٤١]المعبودة رننوت[٤٢] *Rnnt* حيث تم تقديسهم جميعاً في منطقة أكوريس[٤٣] (طهنا الجبل حالياً) ، كذلك نري المعبود أنوبيس الذي قُدس في مدن الإقليم الثامن عشر من أقاليم مصر العليا والذي شبهه الإغريق بالمعبود هرميس وتم الدمج بينهما تحت أسم هرمانوبيس Ερμανούβίς [٤٤] ، ايضا المعبودة باخت[٤٥] (القطة البرية) والتي شبهها الإغريق بالمعبودة أرتميس [٤٦] ، وأقاموا لها جبانة كبيرة في منطقة أسطبل عنتر[٤٧] من عهد الإسكندر الرابع[٤٨] ، فضلا عن عبادة أوزير أنتينووس[٤٩] الذي ظهرت في مدينة انتينوبوليس ، وعبادة المعبودة تاورت *T3 wrt* [٥٠] في الإقليم التاسع عشر والتي عرفت باسم ثيووريس (**Θουέρις**) بمعني (العظيمة) [٥١] ، وقد ذكر بلوتارخ Plutarch [٥٢]إنها محظية المعبود ست المعبود الرئيسي للإقليم[٥٣] ويعتبر إقليم أوكسيرنخوس المركز الرئيسي لعبادة تاورت في مصر وقد شبهها الإغريق بالمعبودة أثينا **Αθηνά** [٥٤]وعرفت باسم أثينا ثيووريس(**Αθηνά- Θουρις**) [٥٥] .

تصوير معبودات أقاليم المنيا

رغم تعدد المعبودات التي قدسها أهالي وسكان اقاليم ومدن المنيا خلال العصرين البطلمي والروماني إلا ان دار سك العملة في الإسكندرية عندما شرعت في إصدار أول الفئات النقدية الخاصة بالأقاليم وذلك في العام الحادي عشر من عهد الإمبراطور دوميتيانوس[٥٦] وحتي أخر اصدارات هذه الفئات النقدية في عهد الإمبراطور أنطونيوس بيوس[٥٧] اي من عام ٨١ م وحتي عام ١٦٠ م [٥٨]، لم تقم بتصوير كافة المعبودات داخل أقاليم ومدن المنيا وإنما تم تصوير وتجسيد المعبود الرئيسي دون غيره من المعبودات ويتضح ذلك من خلال بعض النماذج من الفئات النقدية البرونزية ومنها :-

العملة الأولي (شكل -٢)

يرجع تاريخ هذه العملة إلي العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور تراجان (١٠٩-١١٠ م) وهي من فئة الدراخمة ، صُور علي الوجه الأول صورة نصفية للإمبراطور متجهاً برأسه ناحية اليمين ، وقد كلل رأسه بإكليل الغار ويُحيط به من اليسار إلي اليمين النقش التالي :-

(AVT KAI TPAIAN CEB ΓEPM ΔAKIK)ويقرأ (الإمبراطور تراجان أغسطس المنتصر علي الجرمان والداكيين) أما علي الوجه الآخر صُور المعبود تحوت / هرميس واقفاً يتجه برأسه ناحية اليسار ، له شعر كثيف ولحية ، يعلو رأسه تاج الأتف وقرني الكبش ، يرتدي الخيتون يعلوه الهيماتون حيث تغطي نصفه السفلي وتتسدل علي ذراعه الأيسر الذي يمسك به عصي الـ **kerykeion** بينما يحمل علي يده اليمني قرداً صغيراً جالساً يعلوه رأسه قرص القمر ويحيط بالمنظر النقش التالي :- (EPMOΠOΛITHC) ويقرأ (إقليم هيرموبوليس ماجنا) ويظهر علي الجانبين الأيمن والأيسر الأحرف (L- IΓ) والتي تشير إلي العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور تراجان[٥٩] .

العملة الثانية (شكل -٣)

يرجع تاريخ هذه العملة إلي العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور هادريان (١٢٦- ١٢٧ م) وهي من فئة الابول obol ، صُور علي الوجه الأول صورة نصفية للإمبراطور بملامح الشباب متجهاً برأسه ناحية اليمين ، يعلو رأسه إكليل الغار ، ويُحيط بالمنظر من اليسار إلي اليمين النقش التالي :-

(AVT KAI TPAI AΔPIA CEB)

ويقرأ (الإمبراطور قيصر تراجان هادريان أغسطس) ، بينما يظهر علي الوجه الآخر صورة نصفية للمعبود هرميس في هيئة رجل مسن له شعر كثيف ولحية متوسطة ، يعلو رأسه تاج الأتف ، يرتدي الهيماتون حيث تغطي كتفه الأيمن والمنطقة أسفل الرقبة ، ويظهر من أمامه طائر الأيبس ، ويظهر علي الجانب الأيسر نقش مختصر يوضح اسم الإقليم (EPMO) (هيرموبوليس) بينما نقس علي الجانب الأيمن الحرف (L IA) والتي تشير إلي العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور هادريان[٦٠].

العملة الثالثة (شكل -٤)

يرجع تاريخ هذه العملة إلي العام الثاني عشر من حكم الإمبراطور تراجان (١٠٨-١٠٩ م) وهي من فئة الدراخمة صُور علي الوجه الأول صورة نصفية للإمبراطور بوجه ممتلئ متجهاً برأسه إلي اليمين ويتوج رأسه بإكليل الغار ، ويحيط بالمنظر من اليسار إلي اليمين النقش التالي :-

(AVT KAI TPAIAN CEB ΓEPM ΔAKIK)

ويقرأ (الإمبراطور تراجان أغسطس المنتصر علي الجرمان والداكيين) أما علي الوجه الآخر صُور المعبود هرمانوبيس واقفاً متجهاً برأسه ناحية اليسار ، يعلو رأسه تاج الأتف ، يرتدي الهيماتون حيث كشفت عن كتفه الأيمن ، يقبض بيده اليسري علي غصن النخيل ، بينما يحمل بيده اليمني شيئاً غير واضح ، وعند قدميه يقف ابن أوي (الكلب) ويحيط بالمنظر النقش (

(KYNOΠOΛEITHC NMOC) إقليم كينوبوليس ،بينما نقس علي الجانب الأيسر الحرف (L IB) والتي تشير إلي العام الثاني عشر من حكم الإمبراطور تراجان[٦١].

العملة الرابعة (شكل –٥)

يرجع تاريخ هذه العملة إلي العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور هادريان (١٢٦– ١٢٧ م) وهي من فئة الابول Obol ، صُور علي الوجه الأول صورة نصفية للإمبراطور متجهاً ناحية اليمين ، له لحية منسقة ، تُوجت رأسه بإكليل الغار ، ويحيط به من اليسار إلي اليمين النقش التالي :–

(AVT KAI TPAI AΔPIA CEB)

ويقرأ (الإمبراطور قيصر تراجان هادريان أغسطس) ، أما علي الوجه الآخر صوّر المعبود أنوبيس / هرمانوبيس واقفاً يتجه برأسه ناحية اليمين يرتدي الخيتون يعلوه الهيماتون ، يمسك بيده اليسري كلب ، ويظهر في الجانب الأيسر النقش (KYNOΠ) وهي اختصار لكلمة كينوبوليس ، ويظهر تاريخ الإصدار علي الجانب الأيمن بالأحرف (L IA) والتي تشير إلي العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور[٦٢]

العملة الخامسة (شكل –٦)

يرجع تاريخ هذه العملة إلي العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور هادريان (١٢٦– ١٢٧ م) وهي من فئة نصف الابول صُور علي الوجه الأول صورة نصفية للإمبراطور متجهاً ناحية اليمين ، له لحية منسقة ، تُوجت رأسه بإكليل الغار ، ويحيط به من اليسار إلي اليمين النقش التالي :–

(AVT KAI TPAI AΔPIA CEB)

ويقرأ (الإمبراطور قيصر تراجان هادريان أغسطس) ، أما علي الوجه الآخر صوّر المعبود أنوبيس في هيئة الحيوانية بصورة الكلب متجهاً ناحية اليمين ، ويظهر من خلفه في الجانب الأيسر النقش (KYNOΠ) وهي اختصار لكلمة كينوبوليس ، ومن أمامه يظهر تاريخ الإصدار بالأحرف (L IA) والتي تشير إلي العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور[٦٣] .

العملة السادسة (شكل -٧)

يرجع تاريخ هذه العملة إلي العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور دوميتيان (٨١– ٩٢ م) وهي فئة الدراخمة صُور علي الوجه الأول صورة نصفية للإمبراطور بوجه ممتلئ متجهاً ناحية اليمين ويتوج رأسه بإكليل الغار ، ويحيط بالرأس من اليسار إلي اليمين النقش التالي :–

(AVT KAIC ΘEO VIOC ΔOMIT CEB ΓEP)

ويقرأ (الإمبراطور قيصر الحاكم المطلق المؤله دوميتيان أغسطس قاهر الجرمان) ، أما علي الوجه الآخر صُورت المعبودة تاورت – أثينا (**Αθηνά- Θουρις**) واقفة تنظر ناحية اليمين ، تضع علي رأسها الخوذة الحربية ، وترتدي الخيتون يعلوه البيبلوس Πέπλος[٦٤] تقبض بيدها اليسري علي الرمح أو الفأس المزدوج ، بينما تحمل علي يديها اليمني المعبود نيكي المجنحة (معبودة النصر) ويحيط بالمنظر النقش التالي :–(NOMOC OΞYPYNXEITHC) ويقرأ(إقليم أوكسيرنخوس) ومن أمامها نقشت الحروف (L IA) والتي تشير إلي العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور[٦٥].

العملة السابعة (شكل – ٨)

يرجع تاريخ هذه العملة إلي العام الثامن من حكم الإمبراطور انطونيوس بيوس (١٤٤– ١٤٥ م) صُور علي الوجه الأول صورة نصفية متجهاً ناحية اليمين ، له لحية متوسطة الطول وشارب ، وتوج رأسه بإكليل الغار ويحيط بالرأس من اليسار إلي اليمين النقش التالي : –

(AVT K T AIΛ AΔP ANTWNEINOC CEB EVC)

ويقرأ (الإمبراطور قيصر تيتوس ايليوس هادريانوس أنطونينوس اغسطس التقي) ، أما علي الوجه الآخر صُورت المعبودة تاورت – أثينا (**Αθηνά- Θουρις**) واقفة تنظر ناحية اليسار ، تضع علي رأسها الخوذة الحربيـــة ، ترتدي الخيتون ويعلوه البيبلوس ، تمسك بيدها اليمني الفأس المزدوج ، بينما تحمل علي يدها اليسري المعبودة نيكي المجنحة ، ويحيط بالمنظر النقش التالي :-

(OΞYPYNX IT) ويشير إلي إقليم أوكسيرنخوس ، ويظهر تاريخ الإصدار موزع علي الجـــانبين الأيمـــن والإيسر بالأحرف (L H) والذي يشير إلي العام الثامن من حكم الإمبراطور[٦٦]

الدراسة التحليلية

يتضح من خلال دراسة بعض نماذج العملات النقدية التي صورت معبودات أقاليم المنيا خلال العصرين البطلمي والروماني ما يلي :-

- أن منطقة المنيا خلال العصرين البطلمي والروماني ضمت في حدودها الإدارية ثلاثة أقاليم رئيسية فقط هي ، الإقليم الخامس عشر (إقليم هرموبوليس ماجنا) ، الإقليم الثامن عشر (إقليم كينوبوليس) ، الإقليم التاسع عشـــر (إقلـــيم أوكسيرنخوس) ، رغم أن المنطقة (المنيا) كانت تضم خمسة أقاليم مصرية قديمة ، وخـــلال العصـــر البطلمـــي والروماني حدث ربط واندماج بين بعض الأقاليم .[٦٧]
- يتضح من خلال دراسة هذه النماذج انه بالرغم من وجود مدن ذات شأن تجاري واقتصادي بمنطقة أقاليم المنيا خلال العصرين البطلمي والروماني مثل مدينة (أكوريس / طهنا الجبل) والتي تمتعت بموقع استراتيجي هام بين النيل والصحراء ، امتلكت نوعين من الطرق التجارية ، الأولي نهرية عن طريق نهر النيل ، والثاني عبر الصحراء الشرقية إلي البحر الأحمر[٦٨] ، وكذلك مدينة (انتينوبوليس / الشيخ عبادة) والتي انشأها الإمبراطور هادريان في الفترة من ١١٧ –١٣٨ م وتعتبر المدينة الرومانية الوحيدة التي تم إنشاءها خلال العصر الروماني بالكامل وتم تخطيطها علي الطراز المدن الهللينستي الكبري ، وتم تزويدها بسوق كبير وحمامات ومسرحاً [٦٩] وبالرغم من مكانه هذه المدن ووضعها التجاري والاقتصادي لم يتم اتخاذها كأقاليم مستقلة ، وأبقت الإدارة البطلمية والرومانية علي مراكز الأقاليم كما كانت سابقاً وسعت فقط في دمج وربط بعض الأقاليم والتوسع في البعض الأخر دون نقل المراكز الرئيسية للأقاليم بمنطقة المنيا .
- رغم تعدد المعبودات داخل أقاليم المنيا الثلاثة إلا أن دار السك بالإسكندرية صورت المعبود الرئيســـي فقـــط علـــي الفئات النقدية الخاصة بكل إقليم .
- حافظت أقاليم المنيا الثلاثة علي مورثها الثقافي والديني من خلال احتفاظها بالمعبود الرئيسي في كل إقليم منذ أقـــدم العصور وحتي العصرين البطلمي والروماني .
- يتضح من خلال دراسة هذه النماذج من العملات أن الأقاليم الثلاثة بمنطقة المنيا كانت بمثابة مراكز عبادة رئيســـية للمعبودات التي تم تصويرها علي عملات الأقاليم فكانت هرموبوليس بالإقليم الخامس عشر مركزا رئيســـياً لعبـــادة المعبود (تحوت / هرميس) ، وكانت مدينة " *s3-k3* سا–كا " والتي ربما أشتق منها اســـم بلدة القيس[٧٠] (تقع جنوب غرب بني مزار) و مدينة " *ḥr-dy* حر– داي [٧١] (ربما قرية الشيخ فضل الحالية) بالإقليم الثامن عشر مركزاً رئيسيا لعبادة المعبود (أنـــوبيس / هـــرميس) ، بينمـــا كانـــت مدينـــة أوكسيرنخوس بالإقليم التاسع عشر مركزا رئيسياً لعبادة المعبودة (تاورت – أثينا) [٧٢]
- حدث ارتباط وتطابق بين المعبودات المصرية والمعبودات اليونانية [٧٣] وجاءت القطع النقدية لتؤكد ذلـــك فظهـــر تطابق بين عبادة تحوت وهرميس في الإقليم الخامس عشر (هرموبوليس) وتطابقت عبادة أنوبيس وهرميس فـــي

الإقليم الثامن عشر (كينوبوليس) وتطابقت عبادة تاورت وأثينا في الإقليم التاسع عشر (أوكسيرنخوس) ، وعلي الرغم من أن تصوير هذه المعبودات جاء في شكل يوناني يتمثل في هيئة أدمية لرجل او سيدة ، إلا ان دار السك بالإسكندرية لم تغفل رموز وشعارات الأقاليم ، فصُور القرد البابوني علي عملات الإقليم الخامس عشر ، وصُور الكلب علي عملات إقليم كينوبوليس وفي ذلك محاولة لإظهار التسامح الديني وكسب حب الشعب المصري ، ولإظهار الطابع المحلي في التصوير[٧٤] .

- يرجح من خلال دراسة هذه النماذج لعملات أقاليم المنيا خلال العصرين البطلمي والروماني أن دار السك بالإسكندرية كانت علي دراية بشئون الديانة المصرية ومعرفة بالمعبودات المصرية القديمة ومخصصاتها المقدسة في كل إقليم ، وربما استعانت بمجموعة من الكهنة كي يساعدوا فناني دار السك في توصيف ورسم المخصصات والرموز المقدسة لتلك المعبودات .

- يتضح من خلال الدراسة أن الفئات النقدية لعملات اقاليم المنيا تعود إلي عهد كلا من الإمبراطور دوميتيان (٨١-٩٦ م) ،الإمبراطور تراجان (٩٨- ١١٧ م) ، الإمبراطور هادريان (١١٧- ١٣٨ م) ، الإمبراطور أنطونينوس بيوس (١٣٨- ١٦١ م) وقد اختلف العلماء في الدافع الحقيقي وراء إصدار تلك الفئات النقدية في عهد هؤلاء الأباطرة ، فمنهم من يري أن الدافع وراء إصدار تلك الفئات هو تنشيط حركة التجارة الداخلية في عملية البيع والشراء بين الأقاليم [٧٥] ، ومنهم من يري أن الهدف هو إظهار حسن النوايا تجاه الشعب المصري وكسب وده من خلال إظهار جانب من التسامح الديني في تصوير معبودات الحياة الدينية في مصر القديمة وتجنبا لقيام الثورات[٧٦]

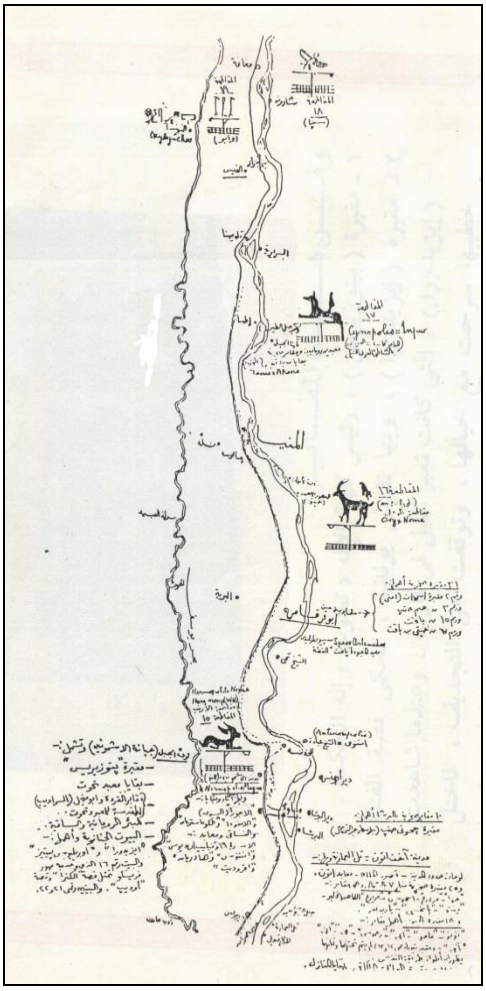

(شكل –١) خريطة توضح الأقاليم المصرية القديمة بمنطقة المنيا والمدن التابعة لها .

نقلا عن

محمد حسن الشريف ، المنيا " عروس الصعيد " القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ٣٩ .

(شكل –٢) عملة من عهد الإمبراطور تراجان تصور المعبود هرميس

Poole(S.), Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes, London, 1892,P.358,no.82

(شكل –٣) عملة من عهد الإمبراطور هادريان تصور المعبود هرميس
Poole(S.), Op.Cit,P.360,no.84.

(شكل –٤) عملة من عهد الإمبراطور تراجان تصور المعبود هرمانوبيس
Geissen, A., Weber, M., Untersuchungen zu den Ägyptischen Nomenprägungen VI,Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik (ZPE), 2006 ,P.282,TAFEL .1 , no.5

(شكل –٥) عملة من عهد الإمبراطور هادريان تصور المعبود هرمانوبيس
Geissen, A., Weber, M,P.282,TAFEL .1, no.6.

(شكل –٦) عملة من عهد الإمبراطور هادريان تصور المعبود أنوبيس في الهيئة الحيوانية
Geissen, A., Weber, M,P. 282,TAFEL .1, no.7.

(شكل –٧) عملة من عهد الإمبراطور دوميتيان تصور المعبودة تاورت – أثينا (Αθηνά- Θουρις)
Geissen, A., Weber, M,P. 288,TAFEL .1, no.8.

(شكل –٨) عملة من عهد الإمبراطور أنطونينوس بيوس تصور المعبودة تاورت – أثينا (Αθηνά- Θουρις)
Geissen, A., Weber, M,P. 289,TAFEL .II, no.14.

حواشي البحث

(١) ناريمان درويش ، الجغرافية التاريخية لمنطقة محافظة المنيا " من العصر الفرعوني وحتى نهاية العصر الروماني ، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ١٧ .

(٢) اختلفت الآراء حول موقع منعت خوفو ، حيث ذُكر أنها تقع علي مسافة قصيرة إلي الجنوب من مدينة أبوقرقاص وعرفت باسم " العنـــبجا " وهـــي المدينة التي شكلت مقابر بني حسن جبانتها ، وربما أنها تقع بين قرية طحا جنوباً وبين مدينة البهنسا شمالاً ولكنَّ الرأي الراجح أنها تقع بالضفة الشـــرقية للنيل بجوار الصحراء الشرقية ، وتعد (منعت خوفو) أحد أهم مدن الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا ، وهي عاصمة للجزء الشرقي من الإقليم الذي عرف باسم (*ḏwt –ḥr*) جبل حورس وجاء ذكرها في العديد من المصادر منها نقش بوادي الحمامات للمدعو" سعنخ " من الأسرة الحادية عشـــرة وفي مقبرة خنوم حتب الأول (رقم ١٤) ومقبرة خنوم حتب الثاني (رقم ٣) من الأسرة الثانية عشر في بني حسن . للمزيد يراجع :-

صدقه موسي علي ، الإقليم السادس عشر منذ أقدم العصور حتي نهاية الدولة الوسطي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ ، ص ص ٩٩٧ – ١٠٠٥ .

(٣) عبد الحليم نور الدين ، مواقع الآثار المصرية القديمة ، الجزء الثاني " مواقع مصر العليا " الطبعة الثامنة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٦ .

(٤) Youssri (E.H.), EL-Minia Region in The Graece-Roman Period ,(Historical and Archaeological Study) Tourist Guidance Department , Faculty of Tourism ,Minia University,2005,PP.1-5

(٥) باسم سمير الشرقاوي ، محافظة المنيا "المواقع الأثرية والمزارات الدينية " ، المجلس الأعلى للآثار ، ٢٠٠٥ ،ص ٥ .

(٦) Gardiner(A.H) Ancient Egyptian Onomastica, Vol.II ,Oxford University Press, 1947,PP.81-87

(٧) الثامون المقدس أو ثامون الأشمونين هو أحد نظريات الخلق التي ظهرت في مصر الفرعونية وهذا المذهب يري أن الكون خُلق من خـــلال تـــزاوج مجموعة من المعبودات عددها ثمانية ظهروا علي تل أزلي انحسرت عنه المياه ، ويتمثل هذا الثامون في أربعة ذكور من الضفادع وأربع إنـــاث مـــن الحيات وهم (نون ونونت ويمثلان المحيط الأزلي ، أمون وأمونت ويمثلان العدم أو الخواء حح وحوحيت ويشملان اللانهائية ، كوك وكوكيـــت ويمـــثلان الظلام) ومن هذا التزاوج خرج (رع) رب الشمس ليخلق الكون للمزيد يراجع :-

أدولف أرمان ، ديانة مصر القديمة ، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ، محمد أنور شكري ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧ ص ص٧٢-٧٥

(٨) جاء ذلك تميزاً لها عن مدينة هرموبوليس پارڤا (هرموبوليس الصغرى بمصر السفلي) والتي تقع شمال غرب الدلتا بمحافظة البحيرة عند دمنهور ، للمزيد عن هرموبوليس ماجنا . باسم سمير الشرقاوي ، المرجع السابق ، ص ١٩١ .

(٩) المعبود هرميس Ἑρμης : هو ابن زيوس Διός والحورية (مايا) بنت أطلس، عرف على أنه رسول الآلهة وحامى التجار والمسافرين ومن أهـــم رموزه القبعة المجنحة والحذاء المجنح و عصا الرسول kerykeion . للمزيد يراجع :-

Larson(J.),Ancient Greek Cults , London& New York ,2007.P.146 .

(١٠) المعبود چحوتي :عُرف أنه معبود الحكمة والمعرفة لكنه حمل العديد من الألقاب منها انه سيد الثقافة ، رسول الآلهة ، واضع القوانين ورب العدالة ، وهو الساحر الأعظم وسيد السحرة إله القمر ، وقد صور چحوتي في شكليين أساسيين هما طائر الأيبس (أبو منجل) وشكل القرد فكان أحيانـــاً يأخـــذ شكل طائر الأيبس بالكامل وأحياناً يظهر برأس الطائر فقط وجسد إنسان ، وكذلك مع القرد . للمزيد يراجع :-

والاس بدج ، آلهة المصريين ، ترجمة محمد حسين يونس ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ص ٤٥٩– ٤٧٩

(١١) عُبد بجانب چحوتي عدد من المعبودات الأخرى منها المعبودة " *Wnt* ونت " وهي تمثل شعار الإقليم واُعتبرت المدافعـــة عـــن الآلهة وقاتله أعدائهم ، هناك أيضا المعبودة " *ḥt-ḥr* حتحور" ظهرت هذه المعبودة بصور وخصائص مختلفة وعبدت في أماكن عديـــدة فـــي مصر وهي ربة الموسيقي والحب والعطاء والأمومة ، صورت علي شكل بـــقرة كاملة أو أنثي يعلو رأسها قرص الشمس والقرنيين أو أنثي برأس بقـــرة وبين قرنيها قرص الشمس ، قورنت عند اليونانيين بالمعبودة أفروديت ومن بين المعبودات التي ظهرت في الأشمونين نجد المعبـــودة " نحمـــت عـــاوي 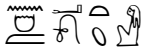 " بمعني التي تحمي الغنائم كان أول ظهور لها في الإقليم الخامس عشر في عصر الدولة الحديثة ثم انتقلت إلي الدلتا في عهد الأسرة الثانية والعشرين وعرفت علي أنها سيدة الأشمونين أو سيدة الجنوب . للمزيد عن هذه المعبودات يراجع :-

أحمد محمد سيد حميدة ، الإقليم الخامس عشر من أقاليم الجنوب في عصر الدولتين القديمة الوسطي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨– ٢٧ .

(١٢) Gardiner (A.H.), Op.Cit,P.91.

(١٣) Montet (P.) Geographie de L'Egypte Ancienne II, Paris ,1963, P.163.

(١٤) يذكر أن كلمة " حبنو" اشتقت من الفعل المصري " حبن *ḥbn* بمعني يطعن " إشارة إلي المعبود حورس وصراعه مع الإله ست والذي قام بطعنه في هذه المنطقة . للمزيد يراجع : -

Gomaa (F.), Hebenu , in ***:LÄ II***,1977,P.1075.

(١٥) Helck (W.) ,Die Altägypten Gaue ,Ludwig Reichert, Wiesbaden ,1974 , PP. 112-113.

(١٦) إنبو / أنوبيس Ανουβίς : معبود جنائزي في شكل حيوان ابن آوي أحد الفصائل الكلبية ، وعرف لدي المصريين القدماء بإلـــه المـــوتى وحـــارس الجبانات والمتجول بين القبور في الصحراء لينبشها ، وكان يمثل علي هيئة إنسان برأس كلب وأحياناً يمثل علي شكل حيوان قابع علـــي بطنـــه ، مثلـــه المصريون على هيئة كلب يربض على قاعدة تمثل واجهة المقبرة وذلك للحماية وأتخذ كذلك صفة "المحنط" لأنه قام بتحنيط الإله "أوزيريس" . للمزيد :- عبد الحليم نور الدين ، الديانة المصرية القديمة (الجزء الأول) المعبودات ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ص ص ١٠٣-١١٠

(١٧) Montet (P.) , OP.Cit, P.166.

(١٨) مصطفي عزمي محمد ، الإقليم الثامن عشر من أقاليم مصر العليا " عنتي " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٥ .

(١٩) Montet (P.) ,Op.Cit ,P.172

(٢٠) حسن محي الدين السعدي ، حكام الأقاليم في مصر الفرعونية ، القاهرة ٢٠٠٣، ص ٥٦ .

(٢١) Gardiner (A.H.), Egyptian Grammar, Oxford ,1957 ,P.468.

(٢٢) Berlev (O.D.)," Falcon in Boat" a Hieroglyph and a God , ***JAH.1*** , 1969 ,PP.3-30.

(٢٣) Helck (W.), Op.Cit , PP.75-76.

(٢٤) حسن محي الدين السعدي ، المرجع السابق ، ص ٥٧ .

(٢٥) مصطفي عزمي محمد ، البهنسا في العصرين الفرعوني واليوناني الروماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨ .

(٢٦) المعبود ست : معبود قديم جدا ، عرف علي أنه إله الشر في مصر القديمة ، حيث قتل أخاه أوزيريس ودارت بينهما عدة معارك انتهـــت بانتصـــار الخير المتمثل في حورس ، يمثل في شكل كائن خرافي يصعب تحديد هويته ، ويظهر أحيانا في شكل إنسان برأس هذا الكائن والذي تميز بفم طويل وأذنيه المستويتين من أعلي . للمزيد

Te Velde (H.) , Seth ,god of Confusion ,Leiden ,1967, PP.1-15.

(٢٧) Montet (P.), Op.Cit , P.181

(٢٨) Gomaa (F.),Op.Cit, P.350

(٢٩) مصطفي عزمي محمد ، المرجع السابق ، ص ٢٦ .

(٣٠) عزت زكي قادوس ، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ص ٢٣٩- ٢٤٠ .

(٣١) إبراهيم نصحي ، مصر في عصر البطالمة ، الجزء الثاني ، ١٩٧٦ ، ص ص ٣٧٨-٣٨٠ .

(٣٢) ناريمان درويش ، المرجع السابق ، ص ٢٤ .

(٣٣) زبيدة محمد عطا ، الحياة الاقتصادية في مصر البيزنطية ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ص ٦٠- ٦٤ .
أمال محمد الروبي ، الرومان تاريخهم وحضارتهم ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ص ١٨٠- ١٨٥ .

(٣٤) ناريمان درويش ، المرجع السابق ، ص ٢٤ .

(٣٥) تكتب أحياناً (انطيونوبولس) وهي تقع علي الضفة الشرقية للنيل في مواجهة مدينة هيرموبوليس تقريبا وتسمي الآن قرية الشيخ عبادة تعود تسمية هذه المدينة (انتينوبوليس) إلي الصبي انتينووس Αντινόου غلام الإمبراطور هادريان (١١٧- ١٣٨ م)حيث غرق هذا الغلام قبالة موقع المدينة مما حدا بالإمبراطور هادريان أن يُوله هذا الصبي ويبني له مدينة في هذا الموقع تحمل اسمه وتُخلَد ذكراه علي مر الزمان . للمزيد يراجع :-
سيد الناصري ، تاريخ الإمبراطورية الرومانية السياسي والحضاري ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ٢٥٥

(٣٦) زبيدة محمد عطا ، إقليم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ،١٩٨٢ ، ص ص ٣٨ -٤٤.

(٣٧) زيـــوس **Διός** :هـــو كبيـــر الآلهـــة اليونانيـــة ، المـــتحكم فـــي أمـــور الســـماء ،فـــي الأســـاطير هـــو ابـــن كرونـــوس، أشهر زوجاته أخته الربة هيرا ، كانت له العديد من الزوجات .يراجع:-
Larson(J.),Ancient Greek Cults ,Routledge, London& New York ,2007,PP.15-28

(٣٨) سوبك : أحد اهم المعبودات المصرية القديمة التي عبدت في هيئة التمساح ، ترجع عبادته إلي عصور ما قبل التاريخ ، صور في الهيئة الكاملة للتمساح أو الهيئة الأدمية برأس تمساح تعتبر الفيوم المركز الرئيسي لعبادته . يراجع :-
عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ص ، ٢٧٠- ٢٧٦ .

(٣٩) سيرابيس:- المعبود الرسمي لمدينة الإسكندرية القديمة ، عُرفت عبادته في مصر علي يد الملك بطلميوس الأول والذي سَـعَيَ لتوحيـد المصـريين واليونانيين فحاول اختيار معبود رسمي للدولة يَحظي بقبول الطرفين فوجد" أوزير – أبيس " وهو العِجْل المُقدس أبيس الذي يتحد بعد موته مع إله العـالم الآخر أوزيريس، فقام بطليموس بتغيير هيئته للصورة الآدمية بدلاً من الحيوانية التي لم يكن يألفها الإغريق وقام بتسهيل النطق على اللســان الاغريقــي ليسمى بـــ «سيرابيس».عُبد سيرابيس كمعبود للشفاء والعالم الأخر ، وكان يُصوِّر دائمًا كرجل له لحية وشعر مجعد ويعلو رأسه الكلاثوس. وكان معبده " السرابيوم "، في مدينة الإسكندرية من أهم معابده بالإضافة إلى مركز آخر لعبادته في كانوب . للمزيد :-
Stambaugh(J.E.),Sarapis under The Early Ptolemies, Leiden,E.J.Brill ,1972,PP.1-13

(٤٠) الأخوين ديسكوري هما كاستور Κάστωρ وبوللوكس Πολυδεύκης أبناء توءم للملكة ليدا Λήδα من اسبرطة وهي زوجة الملك تينداروس Τυνδάρεως ، وقد اختلفت الروايات حول والد هذا التوءم فمنها ما يذكر أنهم أبناء للمعبود زيوس والذي هام حباً وعشقاً للملكة ليدا وزارها في هيئة

طائر البجع وعلي أثر ذلك أنجبت الملكة التوأمين كاستور وبوللوكس ، والتوأمين كليتمنيسترا Κλυταιμνήστρα و هيليني Ελένη ، ومنها ما يذكر أن كاستور هو أبن للملك تينداروس ، بينما بوللوكس أبن المعبود زيوس ، وتم رفع كاستور وبوللوكس إلي مصاف الآلهة اليونانية.

عبد المعطي شعراوي ، أساطير إغريقية (الآلهة الكبرى) الجزء الثالث ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٥ ، ٦٢-٦٣

(٤١) التسمية المحلية للمعبودة إيزيس حيث أن أكوريس تقع ضمن مقاطعة موخيس بالإقليم الهرموبوليتي . للمزيد

السيد جابر ، أضواء علي طهنا الجبل (أكوريس) في ضوء الاكتشافات والنقوش الأثرية ، مؤتمر الأثريين العرب الرابع عشر، ليبيا ، طرابلس ، ٢٠١٠ ، ص ٢.

(٤٢) رننوت (الحية المرضعة) : هي ربة الحصاد في مصر القديمة وتظهر علي شكل حية أو أنثي برأس الكوبرا يعلو رأسها قرنان وقرص الشمس وريشتان ، عبدت كمعبودة حامية للغذاء والحصاد ووصفت بأنها المربية المقدسة وقدست خلال الدولة القديمة كحارسة وحامية للملك في حياته وبعد موته . للمزيد يراجع :- عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٢٥٨- ٢٦١

(٤٣) تقع أكوريس علي بعد حوالي ٢٣٠ كم جنوب القاهرة علي الضفة الشرقية للنيل ، علي بعد حوالي ١٢ كم شمال شرق مدينة المنيا ، اختلفت الأسماء التي أطلقت علي المدينة ، بما يدلل علي أهمية موقع المدينة وزيادة نشاطها عبر العصور .

kawanishi (H.), Akoris, Report of The Excavation at Akoris in Middle Egypt ,1981-1992, Tsukuba ,Kyoto,1993,PP.11,34

(٤٤) Bonnet,(H.)., Reallexikon der Ägyptischen Religionsgeschichte, Walter De Gruyter& Co., Berlin, 1952,P.289-290.

(٤٥) باخت *P3ḫt* : تعددت ألقاب وصفات هذه المعبودة فأسمها يعني ذات المخالب الحادة أو التي تخربش الأعداء أو الحامية ، وصورت في هيئة أنثي الأسد (اللبؤة) أو شكل سيدة برأس اللبؤة أو برأس قطة . للمزيد يراجع :-

Wilkinson (R.H.),The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, London , 2003 , P.180.

(٤٦) أرتميس : في الأساطير اليونانية هي ابنه زيوس ولاتو (ليتو) وأخت الإله أبوللو تمتعت بمكانة فريدة بين المعبودات اليونانية عرفت بأنها إلهة للصيد، حامية للحيوانات والبرية أخذت القوس والسهم والأيائل رموزا لها. للمزيد يراجع:

Larson,J.,(2007),Ancient Greek Cults ,Rout ledge, London& New York ,101-103. ،

(٤٧) تقع منطقة أثار إسطبل عنتر إلي الجنوب من دائرة عرض ٥٥ ٢٧ في صحراء الضفة الشرقية للنيل بمحافظة المنيا علي مسافة ٣ كمجنوب شرق مقابر بني حسن .صدقه موسي علي ، المرجع السابق ،ص ١٥٠

(٤٨) الأسكندر الرابع Αλέξανδρος Αίγός : هو أبن الإسكندر الأكبر من الأميرة الفارسية روكسانا ولد في بابل بعد وفاة والده بثلاثة أشهر في نهاية عام ٣٢٣ ق.م ، وضع منذ ولادته تحت الوصايا لم يذهب الإسكندر الرابع إلي مصر ومع ذلك اعتبره المصريون فرعونا عليهم إلي أن توفي مسموماً وعمره لم يتجاوز ال١٣ عشرة عاماً . للمزيد يراجع :-

Badian,E.,(1981), Alexander In Iran, Cambridge History of Iran II,420-430

(٤٩) أوزير أنتينووس معبود محلي أرتبط بالطب والشفاء في مدينة انتينوبوليس وأقيم له معبدا هناك وكان يتم تقدم القرابين علي مذابح مخصصة لذلك . عزت زكي قادوس ، أثار مصر في العصرين اليوناني والروماني ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢٢ .

(٥٠) المعبودة تاورت : الربة العظيمة ، ربة الحمل عند المصرين القدماء ، وحامية النساء والنائمين ، وسيدة الولادة وسيدة المياه النقية ، واشتهرت بقدرتها الفائقة علي صد جميع أنواع الشرور التي تصيب البشر . للمزيد :- عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ١٦٥- ١٧١.

(٥١) Geraldine(P.), Magic in Ancient Egypt ,London: British Museum Press, 1994,P. 39

(٥٢) بلوتارخ : مؤرخ يوناني وكاتب سير ، ينحدر من أسرة عريقة في بلدة " خارونيا Chaeronea " تبعد حوالي ٨٠ كم إلي الشرق من مدينة دلفي ، عاش معظم حياته في خارونيا ، وخدم في معبد أبوللو بدلفي ، تناول سير عظماء اليونان والرومان ونجح في تحليل شخصياتهم وكتابه ترجمه لحياتهم حتى اعتبر من أهم كتاب السير والتراجم في العالم القديم . للمزيد :-

Lamberton (R.),Plutarch ,New Haven :Yale University Press ,2001.

(٥٣) Hart, G., The Routledge Dictionary of Egyptian God and Goddesses, Second Edition London,2003,P.154.

(٥٤) أثينا **Αθηνά**: ربة الحكمة ، النزال ، الحرب ، حامية الضياع والمدن ، والإلهة الأم والمربية وحملت العديد من الألقاب منها ذات الوجه الحسن والعذراء Pantheons ، كان يرمز لها بطائر البوم رمز الحكمة والمعرفة في بلاد اليونان.يراجع:-

Hammond (N.) & Scullard (H.),Oxford Classical Dictionary ,2ed Edition, Oxford ,1977,P.138.

(٥٥) Milne(G.), A History of Egypt under Roman Ruler, (London, 1924), p. 187

(٥٦) الإمبراطور دوميتيانDomitian (٨١- ٩٦ م) الإمبراطور الحادي عشر في تاريخ الإمبراطورية الرومانية ، وهو ابن الإمبراطور فسباسيان وشقيق الإمبراطور تيتوس ، شارك في الحملات العسكرية في جيرمانيا .

Garzetti,(A .), From Tiberius to the Antonines: A History of the Roman Empire AD 14–192. Routledge Revivals. Routledge, 2014,PP. 266, 833.

(٥٧) أنطونينوس بيوس Antoninus Pius (١٣٨ –١٦١ م) ولد في مدينة لانوفيومLanuvium وهي أحد المدن اللاتينية القديمة حكم الإمبراطورية الرومانية بعد موت الإمبراطور هادريان ومنذ اللحظة الأولي اظهر وفاءه واحترامه الشديد له لذلك عرف بين المؤرخين باسم " أنطونينوس التقي " تعبيراً عن تقواه تجاه هادريان ، عمل علي تامين حدود الإمبراطورية ،وقام بتنظيم الجهاز المالي مما زاد من دخل الخزانة ، عمل علي تقديم المساعدات للفقراء والمساكين وقام بإنشاء دار لرعاية الفتيات اليتيمات وعرفت هذه الدار باسم (فتيات فاوستينا) تكريماً لزوجة فاوستينا ، حكم حوالي ثلاث وعشرين عاماً وتوفي عام ١٦١ م .

للمزيد:– عاصم أحمد حسين ، دراسات في تاريخ الإمبراطورية الرومانية وحضارتها ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٣٢–٢٤٠ .

(٥٨) Poole(S.), Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes, London, 1892,XCVII .

(٥٩) Poole(S.),Ibid,P.358,no.82.

(٦٠) Poole(S.), Ibid,P.360,no.84.

(٦١) Geissen, A., Weber, M., Untersuchungen zu den Ägyptischen Nomenprägungen VI,Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik (ZPE), 2006 ,P.282,no.5

(٦٢) Geissen, A., Weber, M,P. 282,no.6

(٦٣) Geissen, A., Weber, M,P. 282,no.7

(٦٤) البيبلـــوسΠέπλος : نـــوع مـــن الخيتـــون كانـــت عـــذارى أثينـــا يصـــنعن هـــذا الـــزى للإلهـــة أثينـــا ويتفـــانين فـــي تطريـــزه ويحظـــى بشـــرف عظـــيم حتـــى جـــرى المثـــل "جـــديراً بـــالبيبلوس Worthy of The Peplos .

يراجع: سوزان أحمد الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، الإسكندرية غير موضح سنه الطبع،ص٤٧–٥١

(٦٥) Geissen, A., Weber, M,P. 288,no.8.

(٦٦) Geissen, A., Weber, M,P.289,no.14.

(٦٧) Geissen, A., Weber, M,P.279- 280.

(٦٨) Suzuki.(M.),Akoris through out the Predynastic to the Graeco Roman Periods a brief outline. (ARCM 18),Tokyo,1995, P.118-119.

(٦٩) عزت زكي قادوس ، المرجع السابق ، ص ٢١٧– ٢٢٤ .

(٧٠) Gardiner (A.H.), Op.Cit,P.98

(٧١) Gardiner (A.H.) , The Wilbour Papyrus II, Oxford , 1948 , PP.50-53 .

(٧٢) Frankfurter(D.), Religion in Roman Egypt, Princetion University Press Newjersey,1998,P.116

(٧٣) Bevan (E.), A History of Egypt under the Ptolemaic Dynasty, Methuen & Co . LTD .London, , 1914, P.87- 88.

(٧٤) Head(B.), Historia Numorum, A Manual of Greek Numismatics, The Clerendon Press Oxford,1889,P.772.

(٧٥) Milne(G.), Catalogue of Alexandrian Coins in The Ashmolean Museum, P.15 .

(٧٦) Sheridan(J.), The Nome Coins of Alexandria. Another Look , The American Numismatic .Society, Vol.133, 1988, P.107-110